

## التحولات الفكرية والعلمية والفنية : الإنسانية

مقدمه :

- عرف القرن 15 و 16 تحولات متنوعة تجلت في الميادين الفكرية والعلمية والفنية التي ساهمت في انبثاق الحركة الإنسانية. الحركة الإنسانية وخصائصها ؟ وماهي الظروف التي ظهرت من خلالها والطرق التي ساعدت على إنتشارها ؟

### 1./ : معرفة اسباب التحولات الفكرية والفنية والعلمية :

\* انطلاق التحولات من إيطاليا لتمتد إلى باقي دول أوروبا الغربية :

- شهدت إيطاليا عدة تحولات شملت مختلف الميادين الفكرية والعلمية والدينية وذلك لاسباب متنوعة وهي كالتالي :
- نظرا لموقعها الإستراتيجي وسط حوض البحر المتوسط حيث لعبت دور الوسيط بين اسيا وغرب أوروبا مما أدى إلى ازدهار مدن إيطاليا المستقلة (فلورانس، جنوة، البندقية) كذلك موقعها بين العالم الإسلامي وأوروبا سمح بانتقال مظاهر الحضارة الإسلامية إلى أوروبا.
- بعد سقوط القسطنطينة على يد العثمانيين انتقل عدد من العلماء ومعهم العديد من المخطوطات والوثائق الإغريقية للاستقرار بالمدن الإيطالية إضافة إلى وجود الآثار الرومانية التي أثارت اهتمام الإيطاليين للبحث في الجوانب الفنية والعلمية والهندسية للعالم اليوناني والروماني.
- المدن الإيطالية كانت أكثر المدن الأوروبية تجارة وصناعة مما أدى إلى تراكم الأرباح والتراوات وظهور مؤسسات بنكية ومالية وأسر غنية مما أدى إلى تطور الحياة الثقافية والفنية.
- رغبة الكنيسة في جعل روما عاصمة للعالم المسيحي.وقد تم إنشاء التحولات التي عرفتها إيطاليا إلى باقي بلدان أوروبا الغربية خلال القرنين 15 و 16 م حيث امتدت هذه التحولات لتشمل كل من إسبانيا وفرنسا وإنجلترا وألمانيا وبلجيكا.

\* قيام أفكار الحركة الإنسانية على إحياء التراث القديم :

- الحركة الإنسانية هي حركة ساهمت في النهضة الأوروبية بفكر جديد يمجّد عقل وفؤة الإنسان وينتقد الكنسية الكاتوليكية، فقد عمل الإيسيون على إحياء التراث القديم اليوناني واللاتيني كما وضعوا الفواميس العلمية للغة اللاتينية حيث سارت معرفة اللغات ركنا أساسيا في تكوين النفاة الإنسانية وقد تزعم إيرازم الحركة الإنسانية من خلال تقديمه للفلاسفة والمفكرين القدامى من "سفرراط" و"ثيشرون". كما قام إيرازم بعدة رحلات تجاه مدن أوروبية مختلفة مثل باريس، أكسفورد، البندقية وذلك بهدف نشر أفكار حركته وقد شكّل الإنسان محور الفكر الإنساني لقوة عقله وعضلاته الجسمانية.

\* : اتجاه الحركة الإنسانية في نشر أفكارها اعتمادا على المطبعة :

- ⊙ أهداف الحركة الإنسانية : فامت الحركة الإنسانية بإحياء التراث القديم الإغريقي واللاتيني وإعادة الإعتبار للإنسان وتخلصه من الوضع المظلمة التي عاشها في العصر الوسيط .
- ⊙ ر مطبعة غوتنبرغ أفكار وأهداف الحركة الإنسانية :كان لإختراع الطباعة على يد يوحنا غوتنبرغ 1455م الدور الكبير في توفير الكتب المطبوعة بتكاليف أقل حيث أصبح الكتاب في متناول الجميع بعد أن كان ميسورا بين فئة الميسورين لغلاء ثمنه مما ساهم في

انتشار التحولات عبر القارة الأوروبية واحتضان الحركة الإتيسيه من قبل بعض الملوك الأوربيين فرانسوا الأول ملك فرنسا الذي شجع هذه الحركة .

## 2/ . - عرفت التحولات الفكرية والعلمية والفنية عدة مظاهر :

\* : تنوعت مظاهر الحركة الفكرية :

- ظهور المطبعة ساهم في توسيع المعرفة وكذلك الإهتمام بتطوير اللغات الوطنية والكتابة بها وطبع الكتب باللغة الفرنسية عوض اللغة اللاتينية (كتاب المحاولات لمونتافي) وترجمه الإنجيل إلى اللغة الألمانية > لوتر< تم العالم سرفنتس الذي نشر فسه "دون كيشوت" باللغة الإسبانية. كما تم وضع قواعد واسس اللغات -الترجمة وتطوير اساليب ومضامين التعليم حيث ظهرت الكتابة التي تاخذ طابع التسليه والمرح إضافة إلى الإهتمام بكل العلوم وتطوير طرق التدريس باوربا الغربية.

\* : انتشار الحركة الإتيسيه من خلال عدة تحولات علمية :

- تجلت هذه التحولات في تطوير مناهج العلوم من خلال قيام المعرفة على اساس التجربه والمنطق وبالتالي ظهور قواعد الفكر العلمي الحديث، كما قم تطبيق التجربة في مادة الرياضيات، وكذلك ظهرت التحولات العلمية في تطور علوم الفلك من خلال نظريتا بطليموس في القرن الثاني الميلادي التي تقول بأن الأرض ثابتة ومركز للكون، وكوبرنيك في القرن 16م التي تقول بأن الشمس مركز للكون والأرض كوكب يدور حولها إلى جانب كواكب المجموعة الشمسية. كما تم تطوير الطب وأساليب التشريح رغم معارضة الكنيسة وذلك بطباعة الكتب الطبية وإنشاء كلية الطب.

\* : تميزت الفترة بتحويلات فنية مهمة:

- في ميدان الرسم : انطلق النهضة الفنية من إيطاليا ثم توسعت لتشمل المراكز في باقي المدن، من أهم فنانيين عصر النهضة ليوناردو "فينشي" الذي ركز على الأبعاد الثلاثة (العمق، الظل، الضوء) تميز الرسم عند الإفسينت بتنوع المواضيع والتركيز على الإنسان وإبراز نواحيه الجمالية. \* في ميدان النحت : ارتباط تطوره بمحاولته تقليد القدامى الإغريق والرومان والتركيز على الإنسان وإبراز عضلاته وفوته. من أهم نحات هذه الفترة مايكل انجلو و"دوناطيلو".

- في ميدان الهندسة : تميزت الهندسة المعمارية بالتناسب والتطابق والعلو واعتماد معايير مضبوطة وتميز بالتوسع الافقي .

\_\_\_\_\_ :

- ارتبطت التحولات الفكرية والعلمية والفنية التي عرفها القرن 15 و 16 بالحركة الإتيسيه وكانت نقطة تحول لظهور تحولات همت جوانب اخرى (دينيه وسياسيه واجتماعيه).